

ردود أفعال متناقضة على #الإفراج_عن_حمزة_كاشغري

كتبه نون بوست | 30 أكتوبر، 2013



أفرجت السلطات السعودية عن الكاتب والناشط الشاب حمزة كاشغري الذي كان يقضي عقوبة السجن منذ فبراير ٢٠١٢ عقب نشره تغريدات على حسابه في موقع تويتر تخيل فيها أنه يحدث الرسول ﷺ وتضمنت عبارات وُصفت بأنها مُسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.

وكان كاشغري قد نشر عددا من الرسائل عبر تويتر تشبه الخواطر واعتبرت مسيئة جدا للنبي ﷺ حيث قال "في يوم مولدك لن أنحي لك، لن أقبل يدك، سأصافحك مصافحة الند للند، وأبتسم لك كما تبتسم لي، وأتحدث معك كصديق فحسب وليس أكثر." كما نسب بيان لجنة الافتاء الى كاشغري رسائل اخرى تناولت الذات الالهية.

وفور نشر هذه الرسائل، قوبلت بردود فعل غاضبة وساخطة من جميع المشاركين في تويتر الذين طالبوا بمحاكمة الكاتب وتطبيق الحد الشرعي عليه.

وسرعان ما قدم كاشغري اعتذاراً قائلاً “يزعمون انني تناولت عليك وانا الذي استحضرك دائماً كقدوة (...) والله لم اكتب ما كتبت الا بدافع الحب للنبي الاكرم لكنني اخطأت واتمنى ان يغفر الله خطي، وان يسامحني كل من شعر بالاساءة.

ورغم ذلك فقد اعتبرت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء السعودية التي يرأسها مفتي المملكة عبدالعزيز آل الشيخ في بيان ان كاشغري “كافر” و”مرتد” يجب محاكمته.

وعقب تلك الدعوات اضطر كاشغري إلى مغادرة السعودية محاولاً الحصول على لجوء سياسي في نيوزلندا. ولكن الشرطة الماليزية سارعت إلى اعتقاله عقب وصوله إلى كوالالمبور في طريقه إلى نيوزلندا، وتسليمه للسلطات السعودية فور وصوله بموجب مذكرة توقيف صدرت عن الإنتربول بناء على طلب من السلطات السعودية.”.

وعن الإفراج عنه قال الناشط وليد أبو الخير في تصريحات صحفية أن كاشغري لم يخضع لمحاكمة من الأساس، وأنه اعتقل بناءً على أمر صادر من وزارة الداخلية على خلفية تغريداته، وتم إطلاق سراحه دون سبب واضح.

وكان أبو الخير قد قال في تصريحات عقب اعتقال كاشغري في فبراير من العام الماضي أنه وحمزة أصدقاء منذ زمن وكانا معاً في تنظيم الإخوان المسلمين.

وعقب إطلاقه أعاد كاشغري تفعيل حسابه على موقع تويتر

صباحات الأمل .. و الأرواح التي لا تموت ..
الحمد لله قديم اللطف ..

— Hamza Kashgari (@Hmzmz) [October 29, 2013](#)

وتباينت ردود أفعال النشطاء السعوديين على شبكات التواصل الاجتماعي بين مؤيد ومعارض لقرار الإفراج عن كاشغري

السلطات السعودية تفرج عن كاشغري بعد اعتقال دام قرابة سنة و٨ أشهر
على خلفية تغريدات في تويتر [#الإفراج عن حمزة كاشغري](#)

pic.twitter.com/hAUclvRrqE

— عاصم الغامدي (@Asem) [October 29, 2013](#)

أمر القاضي ب #الإفراج عن حمزة كاشغري مقابل أمره بسجن 15 سنة للشيخ #خالد الراشد بتهمة الدفاع عن الحبيب!؟ (اللهم لاتؤخذنا بما فعل السفهاء منا)*

— حميدان سعد (@October 30, 2013 bialnashahir)

يجب احتضان حمزة والأخذ بيده #الإفراج عن حمزة كاشغري

— إبراهيم شهاب (@October 30, 2013 ibr011)

هذا الحيوان يجب ان يقتل #الإفراج عن حمزة كاشغري

— محمد دخيل (@October 30, 2013 mutali_baqi)

#الإفراج عن حمزة كاشغري النظام السعودي يسجن سعودالهاشمي 30 سنه بتهمة المطالبه بالاصلاحات ويطلق سراح من يسب الله ورسولة ويقولون نطبق الشريعة!

— اصلاحية (@October 29, 2013 nnoonn88)

خير مفرح ومبهج.. مبروك عودة حمزة لوالدته وأهله

#الإفراج عن حمزة كاشغري

— عبدالعزيز الحيص (@October 29, 2013 AzizAlhies)

#الإفراج عن حمزة كاشغري

الغلط كان فادح وكان يستوجب عليه الحد فأمر الملك بسجنه بعد ماتاب ليه
مكبرين شخص ماعرفناه الا من شذوذه الفكري !

— سائق أجرة (@December 13, 2012) fahd8405

#الإفراج عن حمزة كاشغري نعم تاب لكن من الخطأ الإفراج عنه .. غيره
ما ارتكب ربع خطاه وبالتسع والعشر سنين مسجون

— Abdullah_ (@Ab_m729) December 11, 2012

نوّرت #الإفراج عن حمزة كاشغري

— looma saleh (@loma_sa) October 30, 2013

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/818](https://www.noonpost.com/818)